

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 276 @ وقال غيره أنه كان ذا نهمة في تحصيل الكتب وجمعها ولديه أدب وفضائل . مات في سنة خمس وخمسين . أفاد لي بعض أصحابنا اليمانيين . .

726 عبد القادر بن عبد الهادي بن محمد المحيوي الأزهري المدني ثم المكي / أحد الفضلاء والآتي أبوه : قرأ بمكة في سنة خمس وستين على المحيوي عبد القادر قاضيها المالكي البخاري ولازمه في العربية وغيرها وبرع وبالمدينة النبوية على أبي الفرج المراغي . ومات بمكة في رجب سنة ثمان وسبعين . .

727 عبد القادر بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم المحيوي القرشي المارداني الأصل القاهري الشافعي / الآتي أبوه ويعرف بالقرشي . .

ولد في ليلة حادي عشر ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقرب من جامع المارداني ، ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ، وعرض على شيخنا والقياتي والمحلي والعيني وغيرهم وأخذ في الفقه وغيره عن الشهاب الخواص والسراج الوروري وسمع على غير واحد من الشيوخ ، وأجاز له جمعة وطلب بنفسه يسيرا بقراءته وقراءة غيره وتولع بالأدب واختص بالشهاب الحجازي بحيث عرف به ، وجمع من نظمه ونثره ما فاته تدوينه وكذا لازمني زمنا وكتب من تصانيفي جملة وقرأ على أشياء منها دراية ورواية واغتنب بها بل كتب بخطه الكثير من غيرها وحج وأقام بمكة خمس سنين وقرأ فيها على الكمال المرجاني الصحيح وكذا قرأ على النجم بن فهد ، وسمع من لفظه جزءا من رواية ابن حبيب داخل البيت العظيم ، وزار بيت المقدس والخليل وقرأ على الكمال بن أبي شريف في ابن ماجه ، ودخل اسكندرية غير مرة رفيقا لشيخه الحجازي وتطارح معه ومع الشهاب المنصوري والزين الأسدي وغيرهم واستقر في سنة ثمان وستين أحد موقعي الدرج بعد ثبوت عدالته في أيام العلمي البلقيني ولكنه لم يتصد لكليهما بل هو منجم قانع شريف النفس حسن العشرة مع من يألوه والفضيلة طارح التكلف سريع النظم والخط مع صحته عارف بالناس وما علمت له) .

سوى نصف تصوف بالاشرفية نعم باسمه رزيقات لا يصل منها إلا اليسير وقد امتدحني بقصيدة كتبتها في موضع آخر وكتبت عنه أيضا قوله في العشرة في بيت واحد : % (بجنة الخلد خير الخلق بشر من % بذكر أسمائهم نظمى حوى شرفا) % (سعد سعيد زبير وابن عوف أبو % عبدة طلحة والأربع خلفا) % وكذا قال : % (قد بشر المصطفى من صحبه برضا % رب العباد أناسا فضلهم غابر) %

